زواج المصلحة

(١٩٥١-١٩٥٣)

obeikandl.com

obeikandl.com

وبعد فشل سامية في تكليل قصة حبها لفريد الأطرش بالزواج قررت أن تنتقم لنفسها ووافقت على الزواج من متعهد الحفلات الأمريكي "شبرد كينج"، الذي كانت قد التقت به في باريس، ولأنه كان مسيحياً فقد قرر أن يغير ديانته ليتمكن من الزواج بها، فأتت به إلى مصر وأشهر إسلامه في الأزهر وغيّر اسمه إلى عبد الله كينج،وعقد عليها في مكتب المحامي أنيس عطية في مساء ٢٩ نوفمبر ١٩٥١.

ويبدو أن سامية قد تسرعت في الموافقة، حيث اتضح أن الزواج كان مجرد زواج مصلحة و"صفقة" للعريس، و"فخ" وقعت فيه الراقصة المصرية، فبعد أن سافر الاثنان إلى هيوستون بولاية تكساس، حيث يقيم الزوج، لقضاء شهر العسل، استطاع كينج أن يحصل لسامية على عقود عمل في مسارح خمس عشرة ولاية أمريكية وبأجر خيالي.

وتمكنت سامية طوال العامين ونصف التي عاشتهم في أمريكا أن تجمع ما يقرب من عشرة آلاف جنيهًا مصريًا مقابل رقصها في الصالات، بالإضافة إلى اشتراكها برقصة في الفيلم الأمريكي Valley of the Kings، كما كانت بطلة الفيلم الفرنسي "علي بابا والأربعين حرامي"، ولكن الزوج الأمريكي استولى على أموالها وبدأت معاملته لها تتغير وتملكها إحساس أنها مجرد عاملة لديه ترقص وتتعب ويحصل هو على الأرباح ولا تأخذ إلا ما يكاد يكفيها، فطلبت منه الطلاق، وعادت من جديد إلى مصر بخفي حنين.